

1 | شرح أصول السنة | مقدمة في الاعتقاد | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا - 00:00:00 عبده ورسوله اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً. ثم أما بعد أيها الأحباب هذا هو المجلس الأول من مجالس شرح هذا الكتاب العظيم - 00:00:21 والسفر المبارك وهو أصول السنة للأمام أحمد عليه رحمة الله ولكن يحسن بي في هذا المجلس أن أقدم مقدمة لابد منها هذه المقدمة تتعلق بمعنى العقيدة أو الاعتقاد ولماذا تدرس العقيدة - 00:00:42 ثم آما هي مناهج دراسة العقيدة أو الاعتقاد ثم لماذا تخيرنا رسالة الإمام أحمد عليه رحمة الله أه كي تكون بداية لشرحنا في مجالس الاعتقاد أه بداية لابد أن نعلم بان العقيدة - 00:01:09 هي بوابة الدين العقيدة هي بوابة الدين والدين أحد الأصول المكونة لشخصية الإنسان في حياته والتي لا نجاها له بعد الموت الا بها ولهذا كما ان دخولك الدين لا يكون الا بالعقيدة - 00:01:39 واصل العقيدة شهادة ان لا إله إلا الله كذلك عندما تخرج من هذه الدنيا لن تنفعك الا هذه العقيدة وهي شهادة ان لا إله إلا الله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:14 امر الناس ان يقولوا لا إله إلا الله ومكت في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الى لا إله إلا الله ويقول لاهل مكة قولوا كلمة تملکوا بها العرب والعجم ويقصد بهذه الكلمة هي الكلمة المباركة كلمة التوحيد - 00:02:33 وعرض نفسه على القبائل يدعو ايضا الى توحيد الله عز وجل ولما مكن ربنا عز وجل لنبيه ومصطفاه بعد الهجرة وجعل له صولة ودولة وجولة كان يرسل رسلاه الى النواحي - 00:03:01 ويدعوهم الى ان يدعوا الناس الى لا إله إلا الله فقد ارسل النبي عليه الصلاة والسلام حاليا ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في فتح خيبر عندما اعطاه الراعي - 00:03:26 وقال له انك ستأتي قوما من اهل الكتاب - 00:03:46 فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا إله إلا الله الحديث المعلوم فبوابة الدين التوحيد لا إله إلا الله وهي الكلمة الطيبة التي علمها ابراهيم لبنيه وجعلها كلمة باقية في عقبه - 00:04:07 وهي ايضا كلمة الاخلاص وهي الكلمة التي اذا مرت عليها كانت من اهل الجنان. قال النبي عليه الصلاة والسلام من مات وهو يعلم ان لا إله إلا الله دخل الجنة - 00:04:32 وبالتالي لابد ان نتعلم العقيدة الصحيحة لنعيش عيشة طيبة. ولنموت ميتة هنية والناس عندما يجتمعون على غير العقيدة تختلف بهم الاهواء وتتنازع بينهم المنازع ويكون الشيطان قريبا منهم اما عندما يأتلفون على العقيدة وهي العقيدة الصافية الواضحة - 00:04:49 فإن الله تبارك وتعالى يجعل له مدة ويجمع قلوبهم على دينه ويوحدهم وينصرهم ويؤيدهم ويؤديهم وتاريخ الامة يشهد ان الامة عندما تجتمع على العقيدة توقف وعندما تجتمع على الاهواء تنتكس - 00:05:24

وبالتالي لابد ان نعرف معنا العقيدة التي نحن آآبصددها والتي نريد ان نطلبها واريد ان اقدم مقدمة بسيطة وان كانت عسرة بعض الشيء ولكن لا بأس وهي ان الالفاظ - 00:05:48

في دلالتها اما ان تكون لها دالة لغوية او دالة عرفية الالفاظ لها دلالتان اما دالة لغوية واما دالة عرفية والدالة العرفية تنقسم الى ثلاثة اقسام دالة عرفية اصطلاحية ودالة عرفية دينية - 00:06:10

ودلالة عرفية اجتماعية وبيان ذلك ان كل لفظ في اللغة لابد ان يكون له معنى ومعنى اللفظ في اللغة هو معنى قصدي ليس معنى اعتباطي ولكن معنى قصدي فالمعاجم اللغوية عندما تأتي بذكر الالفاظ - 00:06:40

وبيان معانيها دالة المعاني على الالفاظ هي دالة قصدية دالة قصدية ولا يمكن حمل هذا المعنى على المجاز الا بقرائن لا نريد ان نخوض فيها الان عندما نقول السماء هذا لفظ - 00:07:11

له معنى في اللغة. وهذا المعنى هو العلو وكل ما علاك فاضلك يسمى سماء ولذلك آآهناك باب عظيم جدا في كتب فقه اللغة يسمى بباب الكليات ذكر هذا الباب الامام الثعلبي في كتابه فقه اللغة - 00:07:36

ونقل كثيرا منه الامام السيوطي عليه رحمة الله في كتابه الفذ الخطير المزهري في علوم اللغة وادابها اذا دالة المعنى على اللفظ وحمل اللفظ للمعنى دي مسألة معتبرة في اللغة - 00:08:00

طيب نأتي بعد ذلك الى الدالة العرفية لللفظ دي بتنقسم الى تلات اقسام. نمرة واحد دالة عرفية دينية شرعية دينية مثل ماذا؟ مثل الصوم ومثل الصلاة فالصلة اذا نظرنا في اللغة نجد - 00:08:21

انها من الصلة ونجد ان الصلاة لها معنى اخر وهو الدعاء ولكن الصلاة في عرف الشرع في عرف الشرع اقوال وافعال تبتدا بالتكبير وتنتهي بالتسليم والوضع شرط في صحته فاذا قلنا صليت - 00:08:47

هل اقصد بذلك المعنى اللغوي الذي هو الدعاء ولا اقصد المعنى الشرعي الديني وهو دخول الوقت فالوضع في استقبال القبلة ثم الاتيان بحركات حث عليها الشرع يا ترى قولوا لي - 00:09:12

عندما اقول صليت الظهر. هل معنى ذلك اني دعوت الله عند الظهر؟ يا رب اغفر لي وارحمني ولا انا توضأت واستقبلت القبلة ونويت في قلبي ان اصلي السنة ثم الفريضة - 00:09:29

ثم اتي بحركات وافعال معروفة اذن بها الشرع. يا ترى هل يفهم الصلاة على المعنى اللغوي ولا المعنى العرفي الديني ها اجيبيوني على المعنى العرفي الديني طيب اذا تعرضت اذا تعارضت الداللتين الدالة اللغوية والدالة العرفية الدينية نقدم ايه على ايه - 00:09:45

نقدم الدالة العرفية الدينية على الدالة اللغوية باي لوظ بندرسه لابد نشوف الاول معناه في عرف الشرع اذا لم نجد له معنى في عرف الشرع نبحث عنه في ماذا؟ في اللغة - 00:10:12

والمسادس ستفيد في آآتأصيل مبحث العقيدة طيب هناك دالة عرفية اصطلاحية. يعني ايه عرفية اصطلاحية؟ كلمة اصطلاح معناها اتفاق اصطلاح العلماء على كذا اي اتفقوا انهم بحثوا المسألة دي فاتفقنا على هذا المعنى - 00:10:30
ولذلك كل لفظ عند كل اصحاب فن له دلالته له دلالته يعني مثلا عندنا لفظ ول يكن اللفظ الدليل. كلمة الدليل الدليل في اللغة اي الذي يرشد ده معنى الدليل في اللغة - 00:10:58

فالدليل فقيل بمعنى الدال بمعنى فاعل وهذا ما يسمى بتبادل الصيغ. فاييل بمعنى فعل. بيقى دليل بمعنى الدال. اي الذي يرشد ولذلك يعني لما يكون في هناك ناس آآغرباء في منطقة - 00:11:22

يسألون عن شيء ما يسألون رجلا فيمشي امامهم بيسموه ايه الدليل اي الذي يرشدهم ده معناه في اللغة لما نيجي نشوف عند الاصوليين نجد ان الاصوليين اتفقوا مع بعض ان هو الدليل - 00:11:41

ايه هي معنى الدليل اللي هو ما اسلنك بتصحیح النظر فيه الى المطلوب بيقى انت لو نظرت فيه نظر صحيح وصلك للمطلوب بدأت عارف مين؟ الجماعة الاصوليين لو رحنا الى - 00:12:00

مدرسة ابن حزم وعند الاصوليين من اهل الظاهر نجد ان الدليل عندهم ليس بمعنى الدليل عند الاصوليين والدليل عندهم لا علاقه له
ابدا بالدليل في اللغة فالدليل عند ابن حزم ومدرسته - 00:12:17

معناه آآ المعنى الضروري الذي لا يرد المعنى الضروري الذي ايه؟ لا يرد اذا الدليل عند ابن حزم هو نوع من البرهان العقلي الضروري
عندما اقول مثلا انا اسمي احمد ابن عبدالرحمن اذا انا اصغر من ابي ولا اكبر من ابي - 00:12:41

يعني ممكن يكون انا اكبر من ابويها ازاي اذا ضرورة لابد ان يكون الابن اصغر منين؟ من ابيه. ده ضرورة المثال الذي دائما احب ان
اقوله انه مفيد لنا - 00:13:04

عندما نقول ان ابو بكر افضل من عمر وعمر افضل من عثمان اذا ماذا؟ لما اقول ابو بكر افضل من عمر وعمر افضل من عثمان اذا
ايه اللي يحصل؟ نقول ايه؟ اذا ابو بكر افضل - 00:13:21

المسألة ديت ممكن ترد والذى مسألة قول واحد قول واحد يبقى القول الواحد الذى يتوجه اليه ضرورة بيسى عندهم بماذا؟ بالدليل
اذا ده معنى اصطلاحى مش معنى لغوى معنى ايه اصطلاحى؟ - 00:13:42

ماشي يا اخوانى لما نقول الكلمة في اه عرف النحاة. نجد الكلمة في عرف النحاة اللفظ الذى دل على معنى ده في عرف النحاة في
اصطلاح النحاة بينما الكلمة في اللغة هو الكلام. الكلمة في اللغة معنى ماذا؟ الكلام اللي هو - 00:14:01

الاكثر من مفردة كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. يبقى
كلماتان هم دول كلمتين ولا كلام كتير؟ هذا كلام كثير - 00:14:23

اه الرجل الذى اه الكافر عندما يعاين العذاب يقول قال ربى ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت يكون الجواب كلا انها ايه؟ كلمة
فاكرين لما كنا في المدارس وبيجي ايه؟ وكلمة الصباح - 00:14:41

للأستاذ مدير المدرسة بنسمتها كلمة يقعد يتكلم ربع ساعة اتكلم يجي الف كلمة ونسميها ايه كلمة الصباح اذا في مصالحات بيسموها
مصالحات عرفية او دلالات عرفية يبقى اذا اعربت دلالتان احداهما عرف الصلاحية - 00:15:02

واخرى لغوية ايه اللي نعمل ايه؟ نقدم العرفية الاصلاحية على اللغوية عند الدراسة عند الدراسة يعني النحاة ما يستعملوش الكلمة
بمعنى اللغة يستعملوا الكلمة في صلاحهم طيب النوع الثالث اللي هي الدالة العرفية الاجتماعية. هناك مثال او بعض الامثلة -
00:15:27

الفجة ولكن انا هجيب لكم امثلة بسيطة فيها نوع من الحياة احنا عندنا الحاجب في اللغة هو الذي يحجب هو الذي يحجب يحجب
الرؤبة بحاجب يحجب السما يبقى حاجب. يبقى كل ما يحجب شيء عن شيء يسمى ماذا - 00:15:54

يسمى ماذا؟ حاجب ده معنى لغوى ولا اقصد بالحاجب هو الذي يعلو العين كقول الشاعر آآ اذا ما الغانيات برزن يوما وزجنا الحاجب
والعيون فالحاجب جمعوا حاجب. فالحاجب الذي يكون على العين. لا اقصد هذا المعنى ولكن اقصد المعنى ان يكون هناك مانع من -
00:16:14

شيء للوصول الى شيء المانع المعنى اللغوي ده لما نيجي ننظر الدولة الاندلسية القديمة في دولة الاندلس نجد ان الحاجب كان هو
المنصب الثاني بعد الخليفة الحاجب كان والمنصب الثاني بعد مين؟ بعد الخليفة - 00:16:42

كان هناك الخليفة الاموي في بلاد الاندلس المنصب اللي بعديه على طول هو مين؟ الحاجب ويعتبر اعظم حجاج الدولة الاموي في
الأندلس المنصور بن ابي عامر وعلى فكرة المنصور ابن ابي عامر اسس دولة كبيرة جدا في الاندلس - 00:17:08

وكانت مرهوبة الجانب واعد آآ فتوحات المسلمين هذه الدولة كان اسمها الدولة الایه؟ العامرة. الدولة العامرة يبقى كلمة حاجب في
المصطلح العرفي الاندلسي تعنى منصب سياسي رفيع بدرجة مثلا رئيس وزراء - 00:17:28

ماشي يا اخوانا طيب طب دلوقتي الحاجب المصطلح العرفي الاجتماعي الموجود ده موزف غلبان اه معه ابتدائية او اعدادية او
دبلوم. مع احترامنا لكل الناس طبعا. وهذا الموظف له وظيفة. ان القاضي لما يجي يدخل الجنة يقول ايه - 00:17:52

محكمة اقدر اخلص الجلسة يقول كلمة ايه؟ محكمة طب يا ترى الدالة العرفية الاجتماعية ديت حصل لها رقى ولا حصل لها

انحطاط؟ حصل لها ايه؟ الحيطان حصل لها ايه؟ انحطاط - 00:18:12

يبقى الدلالات العرفية الاجتماعية دي لابد ان تكون معتبر وفاء الصلاحية تعتبر والدلالات العرفية الدينية الشرعية لابد ان تعتبر وبالتالي اي مصطلح في مجال الدراسات الشرعية اول حاجة نشوف دالة المصطلح دهوت في الكتاب والسنة - 00:18:30

هندور معنى العقيدة او الاعتقاد في الكتاب والسنة كعلم هل هناك في الكتاب والسنة ما يفيدنا في ذلك الامر سنجد لأن هذا المصطلح لم يظهر ولم تكن هناك آآ نصوص تدل عليه لا في الكتاب ولا في السنة - 00:18:52

نعم هناك موضوعات العقيدة الموجودة في الكتاب والسنة ولكن كعلم غير موجود. ونحن نريد ان نؤصل للمصطلح. طب نأصله بقى ازاي اذا لم نجد دالة لللفظ في الدالة العرفية نروح للدالة لماذا - 00:19:13

نروح نروح الدالة ماذ؟ اللغوية. نروح للدالة اللغوية. احنا قلنا ان عندنا دالتين لغوي وعرفي اذا لم نجد هناك معنى في الدالة العرفية يبقى ما فيش قدامنا الا ايه اللغوية ناخذ منها الدالة. وبالتالي مصطلح الاعتقاد عشان نعرف معناه نبحث عنه فين - 00:19:32

في كتب اللغة انا بقول لكم التأصيلات آآ يعني الصحيفة اللي هي اصل العلوم. احنا بادئين كده منين من التأصيلات الاولى من اللبنات الاولى احنا كان ممكن نكون داخلين على طول في رسالة اصول السلم احمد لكن اريد ان تفهموا لماذا نؤصل - 00:19:58

صلاح في اللغة طيب دعونا نفتح كتب المعاجم اللغوية ونبحث ونشوف مثلا آآ هذه المادة عقيدة او الاعتقاد هي عقيدة على وزن فعيله يبقى لما نيجي ندور عنها ما ندورش على كلمة عقيدة بس - 00:20:22

طالما عقيدة على وزن في عيلة ادور عنها في الاصل في مادة عقد لان بعض الباحثين يدوروا في مادة العقيدة يشوف بس كلمة عقيدة خطأ لتعقید بمعنى فعيلة على وزن فعيلة. يبقى دور عنها في مادة عقد - 00:20:42

قبول الاعتقاد مصدر من الفعل ايه؟ اعتقاد. يبقى لما دور على الاعتقاد في اللغة ادور عنه الاول في المصدر وده خطأ كبير جدا بيقع فيه كثير من الناس انهم يبحثون عن الكلمة بذاتها - 00:20:59

خطأ لابد ان تبحث عن اصل الكلمة اللي هي المواد اللي متعلقة بالجذر اللي هي بتكون معنى هذه الكلمة الاتنين معناهم واحد. العقيدة والاعتقاد الاتنين معناهم واحد محاولة التفريق بينهما فذلكة - 00:21:15

لا طائل تحتها لان بعض الناس يغرون بالفزلكة التي فيها نوع من الاستعراض عشان يبينوا التمكן العلمي. وفي الحقيقة هم ينادون على انفسهم بانهم سفسيطائيون يعني شأنهم في ذلك شأن المشائين الذين كانوا يسيرون وراء فلاسفة اثينا - 00:21:38

لو احنا نظرنا في مادة عقد او اعتقاد هنجد الاتنين بيدور معانيهم في حاجات محددة معنى الصلابة معنى القوة معنا آآ الالزام معنى الاتخاذ معنى آآ الثبات والصدق الثبات والصدق - 00:22:04

معنا التصميم دي كلها معاني موجودة في مادة عقد واعتقدة دي كلها معاني موجودة يقولون اعتقاد النوى اذا صلب واشتد اذا صلب واشتد نوال البلح عندما تكون خضراء افتحها النواة بتاعتتها ايه - 00:22:32

يعني آآ لا قيمة له لكن عندما تحرر او تصفر او تكون رطبا فان هذه النواة ماذ تصلب؟ تشتد تغلظ تكون قوية. اليس كذلك؟ اليس كذلك؟ تقولوا نعم طيب آآ كذلك عندما ننظر للعسل - 00:22:56

معي ابو راغب العسل العسل يقولون اعتقاد اذا ماذ؟ اذا صلب واشتد لانه اذا كان كالماء السائل فهذا دليل على عدم جودته لكن لما العسل يتماسك ويبيقى قوي ويغلظ اذا هذا دليل على ماذ؟ على على جودته وصفائه - 00:23:23

على جودته وصفائه اه ايضا مادة عقد فيها العزم على تحقيق امر ما والتصميم في انجازه ولذلك الزواج لا يتم الا بماذا الا بماذا؟ الا بالعقد ولا تعقدوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله. طب احنا لما يكون بيننا فيه تجارة او ما الى ذلك - 00:23:50

بنعمل ايه عقد عشان يكون في هناك الزام وهناك تصميم يبقى الارادة والتصميم والقوة والالزام تتجل في مسألة ماذ؟ العقود. ولذلك ربنا عزوجل قال اوفوا بالعقود عقود ليه؟ لانها تتضمن ارادتكم - 00:24:22

التي تصممون عليها فالابد ان توفوا بها وكذلك الاعتقاد فيه معنى آآ الصدق والثبات يقولون اعتقاد فلان شيئا اذا صدق فيه وثبت

عليه. اذا الصدق وماذا؟ والثبات والاعتقاد ايضاً يعني يأتي بمعنى ومنه حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه - 00:24:45

عندما قاتل رجلاً من المشركين فأخذ سببه فاشترى به مخرفاً. المحرف اي البستان قال وانه لاول مال تأثرته. دي رواية البخاري
دلوقي الامام احمد وهي راءة صحيحة وانه لاول مال اعتقدته - 00:25:15

يبقى هو لما اخذ بقى الدرع والبيضة والمنطقة الفلوس اللي معه وما الى ذلك اشتري لها محرف. المحرف اي البستان بيقول وانه لاول
مال اعتقدته اي اتخذته الله! اذا عندنا معنى - 00:25:36

آآ الصدق الثبات اتخاذ القوة الصلاة التصميم دي كلها من معاني ماذا؟ العقيدة والاعتقاد العقيدة والاعتقاد طيب عاززين بقى ننزل
المعاني اللغوية ديت على المضمون اللي احنا عاززين ندرسه عشان ينزله لابد نعرف الاول ما هي مصادر دراسة العقيدة - 00:25:56
ما هي مصادر دراسة العقيدة حد يقدر يقول مصادر العقید اول مصدر القرآن الكريم المصدر الثاني الحديث النبوي الشريف المصدر
الثالث ما نقل عن الصحابة الكرام وصح ذلك النقل عنهم - 00:26:23

المصدر الرابع ما نقل عن التابعين عليهم جميعاً رحمة الله وصح النقل عنه احنا عندنا في علم الحديث ان الحديث الذي انتهى اسناده
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى ماذا؟ يسمى المرفوع - 00:26:49

والحديث المرفوع والذي انتهى نسبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبقى انتهى سنته إلى النبي عليه الصلاة والسلام طب لو انتهى
سند هذا الحديث إلى الصحابي يسمى ذلك ماذا - 00:27:06

موقوفاً. طب لو انتهى السند إلى التابعي يسمى ذلك ماذا مقطوعاً يعني الامام آآ البخاري وغيره عندما روى قول النبي صلى الله عليه
وسلم انما اعماله بالنيات يبقى قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بين يديها حديث مرفوع ولا موقوف ولا مقطوع - 00:27:21
حديث ماذا؟ مرفوع. لأن مين اللي قاله؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما سهل ابن سعد يقول كان الناس يؤمرون ان يضعوا ايمانهم على
شمائلهم في الصلاة ده قول لسالم بن سعد الصحابي. اذا هذا الحديث - 00:27:46

حديث ماذا؟ مرفوع ولا موقوف؟ موقوف. وان كان بيأخذ حكم الرفع لأن مين اللي هيا أمر الناس؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم. لكن
هذا حديث ماذا؟ موقوف لما آآ الحسن البصري ومن صغار التابعين يقول انهم وان هملجت بهم البراذين وقطّعت بهم البغال -
00:28:03

فإن ذل المعصية في وجوههم أبى الله إلا أن يذل من عصاه. الحسن البصري من صغار التابعين إذا قول الحسن البصري ده مرفوع ولا
موقوف ولا مقطوع؟ مقطوع اذا احنا عندنا الحديث في سواء كان مرفوعاً او موقوفاً او مقطوعاً هو مصدر لمسار العقيدة شريطة -
00:28:26

ان يكون صحيح الثبوت ان يكون ماذا صحيح الثبوت؟ طب في القرآن بنقول شريط صح للثبت؟ لا لا نقول ذلك في القرآن لأن الله
تبارك وتعالى حفظه وحماه. يبقى احنا من خلال القرآن الكريم - 00:28:51

ومن خلال الحديث سواء كان مرفوعاً او موقوفاً او مقطوعاً احنا بنبدأ نطلع الاخبار المتصلة بمنظومة الاعتقاد احنا عندنا حاجة
بنسميه ايها؟ منظومة الاعتقاد يعني ايها الموضوعات الكلية في العقيدة - 00:29:09
ايها الموضوعات الكلية في العقيدة المسائل الكبيرة قوي اللي تحتها مسائل فرعية كتير جداً اول حاجة الالهيات يبقى كل
المباحث المتعلقة بربنا سبحانه وتعالى للالهيات دي اول مبحث من مباحث العقيدة - 00:29:31

يبقى فيه عندنا التوحيد واليمان انزلت على الانبياء ده كله يعتبر مبحث اسمه ايها النبوات نيجي بعد كده على الغيبيات الغيبيات
سواء كانت غيبيات مطلقة او نسبية الغيبيات النسبية دي التي يتتفاوت الناس في دركها ومعرفتها - 00:29:50

زي مثلاً انا قبل ما اجي لكم دلوقي آآ كان حالي حد عارف؟ ما فيش حد عارف لكن انا عارف حاله ولا مش عارفه اذا انا اعلم حالي
وانتم تجهلون - 00:30:13

يبقى حالياً قبل اتيانكم ده يعتبر من باب الغيب النسبي بالنسبة لكم ماشي الحال يا اخوانى لا اريد ان ادخل في هذه التفصيلات لأن
التفاصيل ديت يطول الحديث فيها ويمكن ان تراجعوا شرحى على كتاب التوحيد آآ تجد فيها هذا الشرح بالاستفاضة - 00:30:25

الغيب المطلق الغيب المطلق هو الذي لا يعلمه الا الله والذى لم نعرفه الا باعلام الله تعالى لنا ومنه الغيب الماضي ومنه الغيب المستأنف الغيب الماضي كخلق ادم والجن والملائكة وآكل الحاجات دي كلها من جملة الغيب الماضي - 00:30:47

ربنا سبحانه وتعالى في سورة هود بعد ان ذكر بعض الانبياء لا سيما قصة نوح قال تلك من انباء الغيب نوح يحيها اليك ما كنت تعلمته انت ولا قومك من قبل هذا - 00:31:11

يبقى اذا احنا لولا اخبار ربنا سبحانه وتعالى واخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض المغيبات السابقة ما كاناش عرفنا ما كناش عرفناها يعني من اي شيء خلقت الملائكة خلقت من نور - 00:31:27

بالنور من الذي اخبرنا بذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم. هو في القرآن خلق الجن وخلق الانسان. لكن ليس فيه ذكر خلق الايه؟ الملائكة. من الذي اعلم ان الملائكة خلقت من نور هو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:48

يبقى ده غيب ماضي ولا مش غيب ماضي غيب ماضي الغيب المستأنف هو الذي ياتينا ولو بعد لحظة. الالموت وكالقبر وعلامات الساعة ثم بعد ذلك ما بعد القبر من من البعث والحضر والموقف والحساب والميزان وآية الشفاعة - 00:32:06

والحوض والعرض والصراط والجنة والنار دي كلها من جملة الغيب الايه؟ المستأنف اللي هييجي المباحث دي كلها اسمها الايه؟ الغيبات ويمكن ان يدخل في الغيبات امور تانية كثيرة جدا جدا. كل ما غاب عنا ولم ندركه يدخل في جملة ماذا؟ الغيبات - 00:32:29

ثم بعد ذلك مبحث القدر لو افردناه ويمكن ان ندخله ايضا في مبحث ماذا؟ الغيبات والقدر ده الكلام فيه كلام طويل جدا جدا لانه سر من اسرار الله عز وجل في هذا الخلق - 00:32:56

ثم مبحث الصحابة ثم مبحث العبودية. دي كلها اسمها منظومة ماذا؟ الاعتقاد. يبقى بقى الاخبار من الكتاب ومن السنة. سواء سنة مرفوعة او موقوفة او مقطوعة بنجيب الاخبار دي كلها ونسكتها فين - 00:33:12

وسكتها فين في منزومة الاعتقاد. يبقى انا عندي عندي كده ايه الهيكل العام بتاع منزومة الاعتقاد. بنجيب الاخبار وفي منزومة الاعتقاد. هذه الاخبار احيانا تحتاج الى فهم وتحتاج الى وعي وتحتاج الى شرح وتوجيه. يأتي هنا دور العلماء - 00:33:36

الذين كانوا في صدر الامة اللي هم من تابعي التابعين وصفار التابعين والطبقة الوسطى من صغار التابعين ثم من ادركوهم من الائمة الكبار كالامام احمد والبخاري وغيرهم. الناس دول بيبدأوا يفسروا من بعض المواضع في هذه المنزومة - 00:34:01

المجموع ده كله من المسائل العلمية دي احنا بنحصله بنحصله لما نحصله بنتخذه الحاجات ديت عن الله وعن رسول الله وعن الصحابة والتابعين الحاجات دي صادقة ولا غير صادقة؟ صادق - 00:34:19

يبقى نحبها ولا هنكرها؟ هنحبها بنحبها اللي هندخلها في قلوبنا ولا بنقرها ونساها العقائد ابن راوي بنساها ولا بتتدخل في قلوبنا؟ ومكان العقيدة فين؟ في العين ولا الودن؟ ولا القلب ولا في الرجل ولا في الايدي؟ مكان العقيدة فين؟ في القلب. الباطن - 00:34:36

يبقى اذا احنا بنجمعاها وبنعتقد صدقها وبعددين نحبها وبعددين بتزداد نموا في قلوبنا يزداد نموا في قلوبنا عشان ايه؟ تصلب وتشتد وتغلظ اذا المفترض الانسان المسلم مع الايام عقيدته بتنزل ولا بتزيد - 00:34:59

يعني مع الايام العقيدة دي تزيد ولا تقل؟ تزيد العقيدة تزيد تصلب ولا تضعف؟ بتصلب ثم بقى عندئذ الانسان بينصر عقيدته وعندئذ يسمى الانسان مسلم صاحب عقيدة لما يكون مسلم صاحب عقید. العقيدة دي بقى هي بتتأثر في اخلاقه - 00:35:22

وتتأثر في فهمه وتتأثر في تصرفاته اذا العقيدة دي هي بالضبط الدينامو اللي بيحرك الانسان في كل تصرفاته واخلاقياته وسلوكياته فاهمين يا اخواننا مسألة العقيدة دي لو احنا وصلنا الى العقيدة بهذا الفهم. تكون عقيدة صحيحة من حيث ثبوتها. وصفاء مصادرها - 00:35:45

وبعددين نهتم ان احنا ننميتها في قلوبنا مع الايام بالفعل العقبدة دي ستحدث اثراها وسيكون لها اثرا عظيما هذه النقطة آلة مفهومة ندعها ولا آلة حد فيها اي سؤال نعني هذه النقطة ولا هناك اي سؤال - 00:36:11

طيب فيه هناك آلة يعني آلة بعض الناس تكلموا عن درس الاعتقاد وسائل الاعتقاد يمكن ان نقول عندنا مدرستان عندنا مدرستان

المدرسة الاولانية هي المدرسة التي تأثرت بالبراهين والادلة المنقولة عن اليونان - 00:36:35

المنقولة عن اليونان ومعلش هنا خدكم حته بقى في التاريخ هاخدكم للحنة التاريخية ديت وركزوا معي فيها شوية صغيرين عشان تعرفوا كيف ان الخلل ظهر في الامة منذ آآ وقت متقدم وماذا صنع الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميا - 00:37:17
العقيدة تلقيها الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي علم الصحابة كل شيء لكم ان تعلموا ان المسائل التي لم يخض فيها الصحابة - 00:37:46

لم يخوضوا فيها لأنهم كانوا جهله ولكن لم يخوضوا فيها لأنهم كانوا ماذا؟ يعلمونها عارفينها فالإنسان لا يسأل إلا عما يجهل الصحابة لم يخوضوا في مسائل الصفات والاسماء ويعلمون الكلام ده كله. مش لأنهم جهلو المسألة دي - 00:38:06
ولكن انهم كانوا عارفين المسألة دي فإذا كان المشركون كانوا يعرفون ان لله تبارك وتعالى اسماء وان له صفات وانهم استووا على عرشه المشركون كانوا عارفين الكلام ده ولئن سألهem - 00:38:30

من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله المشركون كانوا عارفين الكلام ده ولئن سألهem من خلق السماوات والارض ليقولون خلقهن العزيز العليم عارفين ان عزيز وعليم وعرشه وسماءات اذا المشركون كانوا يعرفون هذه الاشياء - 00:38:47
فما بالكم بالصحابة؟ اذا الصحابة كانوا عارفين ربنا وعارفين ان له اسماء وله صفات وان هو منفرد في خلقه وامرها كما انه منفرد في شرعيه وقدره الصحابة كانوا عارفين الكلام ده. ولذلك كانت سؤالاتهم في الحاجات التي كانوا يجهلونها - 00:39:14

يعني لما في قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم او لئن لهم الامن وهم مهتدون الصحابة النقطة ديت عملوا ايه ؟ قالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه. رحنا كنا في داهية - 00:39:34

يبقى مين اللي هيخش الجنة الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم. ايه اللي يحصل لهم؟ او لئن لهم الامن وهم مهتدون يبقى الامن والهدایة في الدنيا والآخرة لن تكون الا لمن لم يلبس ايمانه بظلم - 00:39:50

طب ما احنا كنا بنظلم منظم قولا او فعلا او قولا وفعلا اتنين مع بعض ولهيك الصحابة قالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه اذا ايه ده عملت لهم ايه؟ اشكال - 00:40:05

الداعية عملوهم اشكال وظيفة النبي عليه الصلاة والسلام ان يبيّن لهم ويقول لهم ان ما فيش مشكلة. فقال لهم الم تسمعوا قول العبد الصالح وهو يعظ ابنته يا بني لا تشرك بالله ان - 00:40:19

لظلم عظيم يبقى بين لهم النبي عليه الصلاة والسلام ان المقصود بالظلم هنا وماذا؟ والشرك هل الصحابة كانوا عارفين كده ؟ لأن طب يبقى مين اللي عرفهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:35

يبقى المسائل التي سكت عنها الصحابة ولم يسألوا عنها مش معناها انهم كانوا جاهلين اياها. ولكن معناه انهم كانوا عارفينها وبالتالي لم يسألوا فيها قل ان يمتنع الصحابة عن سؤالات النبي عليه الصلاة والسلام. قل - 00:40:52
ولو امتنعوا امتنعوا لعلة وقصد اما في ظنا منهم ان احدا سيفكره مؤنة السؤال. يعني هو مثلا في مجمع وعارفين المجمع ده هييجي ناس وهيسألوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:14

فبدل ما هم يسألن ينتظروا لما حدبيجي هو ايه هو اللي يسأل. كما حدث في قصة الاعرابي الذي اتى النبي عليه الصلاة والسلام وله دوي والحديث في صحيح مسلم كتاب الایمان - 00:41:30

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة التابعون تابعوهم هؤلاء جميعا كانوا على الرضا بداية المشاكل ظهرت في اخريات عهد الصحابة الناس اللي عمروا من الصحابة كتير عبدالله بن عمر وانس بن مالك هم دول اللي شهدوا - 00:41:43

البدايات ظهور الفتن العقدية او البدع الاعتقادية في امة الاسلام لما تأمل كده آآ حديث جبريل المشهور اه يحيى بن يعمر بيقول انطلقت انا وصاحبى. حميد بن عبدالرحمن حجين او معتمن - 00:42:08
فقلنا لو وفق لنا احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لسؤاله عما احدث هؤلاء في القدر فوق لنا عبدالله بن عمر خارجا من المسجد فاجتنبته انا وصاحبى - 00:42:31

فقلت هذا عبدالرحمن طبعا في حته قبلها كده فظننت ان صاحبي ساكن الكلام اليه فقلت ابا عبدالرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس بالبصرة. وده كان معبد الجنئي يبقى لنا ناس بالبصرة - 00:42:51

يتقرون العلم او يتقدرون العلم. او يتفقهون العلم. دى كلها روایات يبقى ناس في البصرة بيقرؤون ويبحثون وينقرأوا في الكتب ويطلبوا الحاجات الدقيقة اللي في الكتب. المشكلة ان احيانا بعض الطلبة بيجهروا بهؤلاء الناس الذين يدققون في - 00:43:12

الأشياء الصغيرة ويستخرجونها بالملائط ويشعرون انهم محررون وانهم باحثون وانهم اتوا بالاعجيب. واولاء كثيرا ما يميلون عن الحق وينحرفون عن الهدى شف بقى الالفاظ يتقدرون هي اطلبونا قعر الشيب. دايما القفر ده بيبقى الصافي ولا العكاره - 00:43:39 العكاره ولا الصافي؟ اه. العكاره لكن الصوبايا فين؟ فوق. لكن الشعب بيقول ايه؟ ونشرب ان وردننا الماء صفووا ويشرب غيرنا كدرا وطينا. اذا نحن بنجي شرب مية البئر اللي فوق تبق صافية - 00:44:05

فيفضل الشوية اللي تحت في البئر اللي هم ايه؟ عكاره بقى طب هم لما يتقدرون العلم اذا لا يطلبون المسائل الواضحة البينة وانما يطلبون المسائل ايه؟ اللي فيها عكار المسائل اللي فيها اشكال - 00:44:22 والاعجيب والعجب ان طوائف من الشباب بيوتا يعني بيحصل لهم تيم بهذا النوع من البحث البحث في العجائب والغرائب والدقائق يظنهم اتهم بالاعجيب والعجب ان كثير من المستشرقين ده منهجمهم. دايما يدوروا فين؟ في العقارات اللي زي دي - 00:44:38 بالضبط كالغريان التي لا تنقر الا في الجيف يعني لو فيه هناك يعني دجاجة لسة ميته دلوقتي الغراب ما ينقرش فيها. طب جافت الدجاجة الغراب يروحوا ايه ينقر فيها. سبحان الله - 00:45:00

كأني بقول الشاعر تموت الاذ في الغابات جوعا ولحم الضأن تأكله الكلاب الله المستعان فالحاصل ان الناس دول بيتقدرون العلم. او بيتتفقهوا العلم. يعني بيتشدقوا بالعلم لهم تقر وتشدق كده وتفاقيه. ماشي - 00:45:15 ماشي ويتقدرون العلم اي يطلبون معانيه من كل وجه طب الناس دول بقى بيعملوا ايه بقى اللي بيقرام ويبحثون وينقرمون ان لا قدر وان الامر انف شف ندب ثوم انتهى الایه - 00:45:41

شف نهاية البحث يا اخواني انتهى لايه يزعمون ان لاقدر ما فيش حاجة اسمها قدر اذا نفوا القدر عن الله عز وجل. ما فيش حاجة اسمها قدر وان الامور اولف اولف اي مستأنف - 00:46:01

يعني كأن الله تبارك وتعالى لا يعلم الأشياء الا عند حصولها بقى نفوا علم الله تعالى بالأشياء دول بيسموهم القدرة الاول والصحابة على كفراهم الصحابة على كفراهم لأن عبدالله بن عمر قال - 00:46:15

اذا رجعتم الى هؤلاء فاخبروهم اني بريء منهم وانهم براء مني هو الذي يحلف به عبدالله بن عمر اه لو انفق احدهم مثل احد ذهبا ما قبل الله منه حتى يؤدى بقدر. سمعت ابي ثم ذكر حديث جبريل المشهور. اخريات - 00:46:33

الدولة الاموية يعني قبل سقوطها بعشرين تلاتين سنة الدولة دي اتناختل فكريها نخلة كبيرة جدا نجد ان هناك بعض الناس كالحارث ابن سريح الحارس ابن سريح ده كان بيميل الى كتب اليونان بيقرأها - 00:46:52

ويطلع على مقالات النصارى والهنود وتتأثر بهم بل انه آآخاف من الدولة الاموية فادرك الترك وقاتل المسلمين مع الترك شف سبحان الله! والعجب انه كان ينادي بتحكيم الكتاب والسنة - 00:47:16

انت بتنادي بتحكيم الكتاب والسنة وتقاتل المسلمين مع عبدة الاوثان. تكون ازاى وبالحادث ابن سريح من تلميذه الجعد ابن درهم الجاد ابن درهم ده كان تلميذه والجهاد ان درهم ده هو مؤدب مروان ابن محمد الذي يلقب بمروان الحمار اخر خليفة اموي - 00:47:34

وايضا العجيب ان الحارث ام سريح ولجعلنا درهم كانوا بينفون الصفات عن الله عز وجل اذا كان نفاة للصفات كان رفاه للصفات ودي البدايات الاولى لظهور الجهمية وفي الحاجة الثانية انه ما كانوا بيعتقدوا ان اليمان مجرد تصديق القلب - 00:48:00 فلو الانسان اتى من الكفر ما اتى بقى مؤمن. ودي برضك بدايات ظهور الارجاء بس الغلو في الارجاء الجماعة دول جمعوا بين

مقالات الارجاء وبين مقولات الجهمية بعد ذلك لان الجعد ابن دورهم كان تلميذه مين؟ الجهم ابن صفوان. ده السلسلة بتاعتة -

00:48:23

الجهمي ابن صفوان يبقى ظهر بقى الجهمية وفي الوقت ده برضك واصل بن عطاء كان تلميذى الحسن البصري اختلف مع بعض في مسألة المرتكب الكبيرة مسلم ده كافر مخلد ولا مش مخلد وابتعد عنه فظهر فكرة الایه؟ الاعتزال. يبقى ظهرت الاعتزال وقبلها الجهمية واثناعها وقبليهم القدرية - 00:48:50

لخبطة كبيرة مين اللي وقف في ذلك الوقت ورد على الناس دول كلهم الصحابة الاجلة كعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه كما ذكرت الان وكان حسن البصري وجمهوره من متقدمي السلف. وانتم تعلمون ان خالد بن علاء القسري اللي هو والي البصرة عندما -

00:49:12

اه يعني قال اه ايها الناس ضحوا تقبل الله منا ومنكم فاني مضج بالجعد ابن درهم انه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ماشي ولم يتخد ابراهيم خليلا تعالى الله عما يقول علوا كبير - 00:49:36

يبقى دي بدايات هذه بدايات طيب المرحلة اللي بعد الاعلام لما بدأوا يكتبوا الاحاديث وكتابة الاحاديث كان في عهد عمر ابن عبد العزيز كما الحديث مش كتابته بس لأن الكتابات الاولى للحديث كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:55

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كتب الحديث. في عهد عمر بن عبد العزيز جمع الحديث ومن اعظم الذين جمعوا الحديث الامام الزهري محمد ابن شهاب الزهري. وابو بكر ابن حزم - 00:50:16

فهذا التابعيان الجليلان بأمر عمر ابن عبد العزيز جمع حديث رسول الله صلى الله عليه و هناك قول بان وهب بن منبه كانت له صحيفه كانت له صحيفه وهذه الصحيفه سمعها من شيخه اللي هو مين؟ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:50:29

فهمام بنوجه اسف مش وهب وهب هذا هو المؤرخ لكن اخوه اللي هو همام ابن منبه فصحيفه همام اه مكتوبة باجمعها ورواه ايضا الامام احمد في مسنده في مسنده ابي هريرة - 00:50:57

الاحاديث كتبت وظهرت الموطنات آآ ومن ابعد هذه الموطنات موطأ ابن ابي ذئب. ثم بعد ذلك موطأ الامام ما لك ثم ظهرت المسانيد ومن ابعد هذه المسانيد مسنده الشافعي قابل لموسى احمد كموسى للشافعي. فخلط اصحاب المصنفات احاديث الاعتقاد بغيرها - 00:51:16

يعني الحديث الواردة في الاعتقاد سواء في الالهيات النبوات الغبيات القدر الصحابة كلها كانت موجودة مع جملة الاحاديث الى ان اتى عهد الامام البخاري ومسلم واصحاب الكتب كالخمسة الذين صنعوا الحديث على الكتب - 00:51:45

تم تصنيف احاديث الاعتقاد في كتب مخصوصة ككتاب التوحيد ككتاب الايمان. كتاب التوحيد في البخاري كتاب الامام في مسلم آآ كتاب مناقب الانصار مناقب اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:52:09

بل ان هناك بعض الكتب اهتمت بذكر علامات الساعة وذكر اخبار المهد والدجال كما فعل ابو داود عليه رحمة الله. ثم بعد كذلك ظهرت المصنفات العقائدية المفردة. ظهرت المصنفات العقائدية المفردة. ولعل من - 00:52:28

من هذه اه الكتب الاولى في هذا الباب اللي هي مصنفات اما في العقيدة نجد كتاب الامام الشافعي عليه رحمة الله متوفى متين واربعة هجرية اعتقادى الشافعى ونجد ان اعتقادى الشافعى متوفى متين واربعة كله في الاسماء والصفات - 00:52:48

لم يحد عن الاسماء والصفات لو شفنا كتاب ابن ابي شيبة المتوفى متين خمسة وتلاتين هو كتاب الايمان تكلم عن مسألتين اثنتين الاولى الايمان بفروعها ثم تكلم عن الصلاة وحكم تاركها - 00:53:15

الامام احمد عليه رحمة الله توفى متين واحد واربعين هجرية وله رسالة اصول السنة. اللي هي موجودة تحت مع ايديينا وله آآ رسالة اخرى في الاعتقاد تكلم فيه عن الاسماء والصفات والاسم والمسمى وخلق افعال العباد الى اخره - 00:53:33

الامام البخاري عليه رحمة الله متوفى متين ستة وخمسين هجرية له كتاب خلق افعال العباد الامام المزنی متین اربعة وستين هجرية له شرح السنة. وهذه الرسالة من غير اسناد. الكتب الفائتة اللي هو كتاب - 00:53:49

امام الشافعي وكتاب آآ الامام اذا بشيبة وكتاب الامام احمد دي كلها بالاسانيد آآ ابن قتيبة عبد الله المسلم متوفى متين ستة وسبعين هجرية. له ايضا آآ مصنف في مسائل القدر والصفات - [00:54:08](#)

احنا متين ستة وسبعين القرن الكام القرن الكام؟ الثالث الهجري في مسائل اسماء وصفات وفي مسائل القدر عليه رحمة الله متين وثمانين هجرية في القرن الثالث الهجري له الرد على الجهمية وهو آآ كتابه مسند - [00:54:26](#)

آآ وفيه مجلل معتقد السلف لا سيما في مسألتي الصفات والقرآن وتناول الجهمية وكفرهم. وذكر استجابتهم نبدأ بقى من من بعد القرن الثالث الهجري تبدأ كتب الاعتقاد يبقى فيها نوع من ايه؟ من الاتساع قليلا - [00:54:48](#)

نجد ذلك عند الامام الطبرى في كتاب صلاح السنة وكتاب الخالى اللي هو كتاب السنة ونجد آآ قصيرة في السنة لابن ابي داود تلتمية وستاشر ونجد كتاب الاعتقاد للحافظ الاسماعيلي تلتمية واحد وسبعين - [00:55:10](#)

اه حتى نصل الى كتاب الصابوني وهو حقيقة كتاب يعد كتاب موسوعي اللي هو عقيدة السلف واصحاب الحديث والحمد لله كنت قد شرحته لاحبابي منذ عدة سنوات احنا ممكن نقول ان - [00:55:28](#)

ان المنهج الذي سلكه هذا الفريق يعتمد على اه مصادر العقيدة الاصلية اللي هي ايه؟ اللي هي الكتاب والسنة. السنة سواء كانت ايه؟ مرفوعة او موقوفة او مقطوعة. الكتاب والسنة. طب والسنة لابد يكون فيها حاجتين. الحاجة الاولانية صحة الثبوت نمرة اتنين صحته لاحبابي - [00:55:47](#)

الثبوت يبقى لابد ان احنا نتحرجى صحة هذا الاثر نمرة اتنين صاحب الفهم لابد ان نرجع الى افهام العلماء في هذا الموضوع آآ المدرسة الثانية اللي هي المدرسة التي تأثرت - [00:56:12](#)

بالثقافات الوافدة سواء كانت هندية آآ كانت آآ يونانية آآ كانت آآ رومانية آآ يعني حضارات الفرس او غير ذلك الناس دول خلطوا آآ المسائل البرهانية في زعمهم اللي هي القائمة على الجدل والسفسطة - [00:56:30](#)

بمسائل الاعتقاد فطلعوا لنا عقيدة. العقيدة دي مش مصدرها الكتاب والسنة. امال مصدرها ايه؟ النزاع العقلي من تاني. يبقى احنا عندنا العقيدة بتاعتنا مزهراها ايه الكتاب والسنة ماشي؟ ولما نقول السنة لابد من شرطين صحة الثبوت اتنين صاحة الايه؟ ها؟ صحة الايه؟ الفهم. الناس دول بقى لان هم - [00:56:55](#)

طلعوا على الحضارات والثقافات الهندية والصينية والفارسية ودي ودي واستفادوا منها مسائل الجدل والسفسطة فدخلوا مسائل الجدل والصفصطة والبراهين بتاعتهم دخلوها كي تكون اساسا لدراسة منظومة الاعتقاد يعني بدل ما يدرسوا الالهيات في ضوء الكتاب والسنة يدرسوا الالهيات في ضوء النظر العقلي الجدلية السفسطية - [00:57:22](#)

النبوات بدل بتدرس في ضوء الكتاب والسنة تدرس في ضوء الجدل والعقل والبساطة الابحاث بتاعتهم ديل المكنة دي لما اشتغلت طلعوا الطحين مش كده المكنة القادوس ده حطوا فيها منزومة الاعتقاد وراحوا قالبين على منزومة الاعتقاد الجدل والسفسطة والبراعين العقلية واشتغل - [00:57:52](#)

مكنة طلعت المكنة ايه؟ منتج جديد. هذا المنتج الجديد اسمه علم الكلام اسمه ايه؟ علم الكلام في هناك ناس قالوا علم الكلام سمي بذلك لان القados لاما اشتغل طلع المسألة دي. لاختلاط - [00:58:15](#)

منظومة الاعتقاد الصافية بالمفاهيم الوافدة من الحضارات الاجنبى فالناس تكلموا في مسائل الاعتقاد فسمى ذلك بعلم الايه؟ الكلام اللي هو اللي جاك اللي جدول جداول وسائل سمي ذلك بعلم الكلام لان كان اخطر مسألة - [00:58:36](#)

في ذلك الوقت هي مسألة ان القرآن كلام الله حقيقة ولا مجازا المسألة حصل فيها خوض كبير آآ يعني من قديم يعني من القرن الاول الهجري في بدايات نفاة الصفات لما نفوا الكلام عن الله عز وجل - [00:59:02](#)

وبالتالي القرآن ليس كلام الله ماشي؟ فمسألة القرآن كلام الله حصل فيها حوض كثير بقى فالجماعية القدرية والجهمية نفوا ان يكون القرآن كلام الله عز وجل وتابعهم في ذلك المعتزلة - [00:59:22](#)

والمعزلة هم الذين دعا صوتهم بعد كده. حتى ان المعتزلة غلبوا على الجهمية والقدرية العجيبة ان الناس اللي هم بقى تأثر بالجدل

والبرهان والنظر العقلي في دراسة منظومة الاعتقاد آآ - 00:59:37

سموا كتبهم بالعقائد الكلامية العقائد الایه؟ الكلامية حصل فيها تطوير حصل فيها تطوير لما الاشعري طارق مذهب الاعتزال للأشعري ابو الحسن الاشعري كان معذليا على منهج الجباء ثم طارق الاعتزال وتسنن على مذهب الامام احمد - 00:59:56

ولكن كانت فيه بعض البقايا من الاعتزال البقايا البسيطة دي مفسولة ببحار فضله وخيره وبركته تلامذته هم الذين نفحوا وخلطوا مذهبة الصحيح السوي بمذاهب غيره. فانتهى الامر الى القول. اما بنفي الصفات - 01:00:27

واو بتأويل الصفات او بتفويض معاني الصفات. تأويل معاني الصفات وتفويض الصفات دي هو المذهب الاشعري الذي انتهى الامر عليه. اما تعطيل الصفات فخرج من المذهب الاشعري تماما ولم يعد له صلة به تماما - 01:00:52

وصار المذهب الاشعري. اما ان هم بيأولوا الصفات واما ان هم بيفوضوا معنى الصفات. يقول لك الاستواء نسبة الاستواء والله اعلم بمعنى ده اسمه الایه؟ التفويض. وهناك بعض الناس جمع بين الاثنين. كالامام الجويني - 01:01:09

الامام الجويني مذهبة في بداية الامر كان يأول الصفات ابو المعالي الجويني كان يؤول الصفات ثم بعد ذلك له رسالة اسمها النظمية فوض فيها الصفات. يبقى هو في بداية امره كان مؤولا - 01:01:27

ماشي؟ يعني يأتي بمعاني غير المقصودة لفهم معنى الصفة. ثم بعد ذلك ذهب الى آآ التفويض اه احنا بنجد ان هناك السياسة بتلعب دور كبير جدا في نشر العقائد الكلامية. لو احنا شفنا يا اخوانى - 01:01:43

بعض آآ النماذج من من العقائد اللي انا بسميه عقيدة الاستدلال شوفوا كده اه انا هختار يعني مثالين المثال الاول للشيرازي آآ الشيرازي كان بعد الامام الاشعري ابو الحسن الاشعري بحوالي مية - 01:02:07

وكم سنة؟ يعني حوالي مية وخمسين سنة تقريبا مية وخمسين سنة بالضبط ابو الحسن الشهاري تلتمية اه اربعة وعشرين هجرية. الشيرازي ربعمية ستة وسبعين هجرية الشيرازي له آآ كتاب اسمه الاشارة - 01:02:36

اه اسمعوا كده آآ يعني انا هختار آآ بعض الكلام من هذا النقل وشوفوا آآ طغيان الاسلوب الجدلية يعني دايما بيتصورون ان في معركة كلامية ان في حد قدامه بیناقشه انت عارف الشعراه الجاهليين لما بيتصور ان هو ماشي مع حد - 01:02:57

وبيكلمه وقوفا بها صحبى علي مطيمهم يقولون لا تهلك اسا وتجلدي. وما فيش حد معه. بس هو بيتخيل ان في ناس معه وبيتكلموا يعني برضك الجماعة دول بيتصوروا ان في هناك - 01:03:20

نقاشات وحوارات فان قال لك كذا فقل له كذا فان رد عليك بکذا فاخذ. يعني طب اسمعوا بس حته صغيرة كده نشوف كده آآ شوف عند اثبات صفة الاستواء وانه سبحانه مستو على العرش من غير ملاصقة ولا استقرار - 01:03:38

شوفوا الالفاظ دي لم يتكلم بها سلف مطلقا كل كلمة تعمل لك مشكلة في دماغك يعني انت لو قلت استوى على العرش واستريحت لكن بقى شف بقى التنمير بقى من غير ملاصقة ولا استقرار - 01:04:04

ليه لان الاستقرار والملاصقة صفة الاجسام المخلوقة والرب عز وجل قديم ازلي. طبعا دي كلها برة مصالحات ازلي وقديم والكلام ده احنا تحتاج المناقشات ابدا كان وابدا يكون. بالله عليكم لو جبنا عيال صغيرين كده وقلنا لهم الكلام ده - 01:04:21

العقيد بتاعة الناس الفلاسفة ولا ابتأت الامة كلها العجيب ان الحاجات دي بيدرسوها على في بعض المعاهد بتبقى مصيبة صلعاء الله يقول لك والرب عز وجل قديم ازل. ابنك يقول لك ايه هي معنى قديم. وايه معنى ازلي؟ وبعدين ابدا كان وابدا يكون الى ان يقول

والعرش - 01:04:47

مخلوق لم يكن فكان. الى ان قال ولان العرش مخلوق محدود فلو كان الرب عز وجل مستقرنا عليه لكان بقى. شف بقى الایه التقسيم بقى لا يخلو اما ان يكون اكبر - 01:05:14

او اصغر منه او او ان يكون آآ مثله. فلو كان اكبر منه يكون متباينا بعضه خالي من العرش والبعض صفة الاجسام المؤلفة. وان كان اصغر منه فيكون العرش مع كونه مخلوقا - 01:05:28

اكبر منه وذلك نقص الى ان قال اذا قلتم انه ليس على العرش ولا في السماوات ولا في جهة من الجهات فاين هو قالوا لهم اول

جهلكم وصفكم له بابي لان اين استخبار عن المكان - 01:05:45

الناس دي لم تقرأ لا في كتاب ولا سنة يعني يقول ان من الجهل ان تقول اين الله؟ ليه؟ لان اين استخاره عن المكان؟ والرب عز وجل
منزه عن ذلك - 01:06:03

طيب هو النبي صلى الله عليه وسلم سأله مين؟ فقال لها اين الله؟ سأله مين؟ الجارية. قال لها ايه؟ يبقى النبي صلى الله عليه وسلم
كان جاهم اذن شفم لان هم لا يراجعوا الى الكتاب والسنة. اهم حاجة عندهم الجدل والنزد. وبما ان ولكن وبان واذا - 01:06:15
سبحان الله! الى غير الى اخر مقال الامام ابو حامد الغزالى والغزالى له نطقان الغزالى والغزالى. واحنا لسنا بصدق تحرير موقف
صحيح وتوفي خمسية وخمسة آآ وكان من الفقهاء آآ الاصولي كان من الاصوليين الفقهاء - 01:06:34

وكان من النظار الشطار شف بس كده انا مش هتكلم على طغيان اسلوب الكلام الجدي ولكن هتكلم على بعض المصطلحات التي
استعملها بيقول في الدعوة الاولى وهذا في كتابه الاقتصاد في الاعتقاد - 01:06:58

انا لانشك في اصل الوجود ثم نعلم ان كل موجود فاما متميز او غير متميز وان كل متميز ان لم يكن فيه ائتلاف فنسمييه جوهرا فردا
واذ ائتلاف الى غيره سميته جسما - 01:07:20

وان غير المتميز اما ان يستدعي وجوده جسما يقوم به ونسمييه الاعراض او لا يستدعيه وهو الله سبحانه وتعالى للعقيد اللي ممكن
بالفعل علمها الامة ونجم عليها امة الاسلام هي دي - 01:07:40

اللهم لا اللهم لا آآ قلت لكم منذ قليل بان السياسة لعبت دورا كبيرا. بعد الامام الغزالى اللي هو الغزالى عليه رحمة الله توفي خمسية
وخمسة اتي بعديه واحد آآ اسمه النسفي - 01:07:56

وتوفي خمسية سبعة وتلاتين. يعني بعد الغزالى بكم؟ بحاجة وتلاتين سنة. بحاجة وتلاتين سنة. الرجل ده عمل عقيدة نزلت اليه
وسُميّت بعقائد النسف. نجم الدين ابو حفص آآ وعلى فكرة في في ناس هافيتان - 01:08:14

بنفس الاسم وهو حافظ الدين عبدالله بن احمد متوفى سبعينية وعشرة هجرية يعني ده غير ده النسف الكبير اللي هو نجم الدين
المتوفى في القرن السادس خمسية سبعة وتلاتين اه العقيدة بتاعتته دي - 01:08:34

امة الاسلام مكتتب ما يقرب من متبين سنة بتدرسه اكتر من متبين سنة بيدرسوها اكتر من متبين سنة بيدرسوها وكان اول من درسهم
الاحناف. يعني متبين سنة الاحناف بيدرسوه وجم بعدها الشافعية يجي متبين سنة درسوها - 01:08:53

آآ يعني نجد مثلا هذا الكتاب اعتمدته الدولة العثمانية والدولة العثمانية احناف المذهب تعتمد عقیدة النسفي وكانوا يجبرون تدریسے
على المعاهد وغير ذلك ولعل هذا سبب من اسباب انتشار عقائد النسف في العالم الاسلامي - 01:09:19

ثم لما فتحت الدولة العثمانية آآ بعض البلاد كمصر وغيرها وفيها المذهب الشافعی اقبل العلماء الشافعية على شرح عقائد النسف وآآ
من اواخر الذين شرحوا من الشافعية كما وقع لي هو آآ - 01:09:46

ابن الغرابيلي المتوفى تسعينية وتمتناعش هجرية. يعني كان معاصر للامام اسيوطى ابو السيوطي كان تسعينية وحداشر هجريا آآ يا
ترى العلم موجود في طريقة الجدل والمنهج الكلامي القائم على السفسطة والمناظرة والتقطيم والالزام - 01:10:14

ولا آآ منهاج السلف القائم على الوحي على الكتاب والسنة؟ هو العلم ايه بالضبط ده سؤال العلم ايه العلم اللي هو ما حفظناه واثرناه
عن اسلافنا من الصحابة والتابعين وما زبوروه اي كتبوا في كتبهم - 01:10:43

ولا العلم ما اثرناه عن اليونان والرومان من المنطق والجدل والتقطيم وغير ذلك العلم هو ايه؟ هو بالفعل الكتاب والسنة الكتاب
والسنة ولا يمكن ان يكون العقل دالا بمفرده لا يمكن ان يكون العقل دالا بمفرده مستحيل. مستحيل - 01:11:03

لكن الوحي يدل مفرد الوحي لا يحتاج الى معين لكن العقل يحتاج الى معين. بل ان العقل غالبا ما يدل بالاتكاء على الحواس العقل
غالبا ما يدل بالاتكاء على الحواس - 01:11:27

واذا كانت الحواس نسبية فان دالة العقل ايضا دالة ماذا؟ نسبية ما ذكره البعض النداءات العقل اقوى من دالة الوحي هذا كلام لا
يصح ولا ادري باي قلب تجرأوا ان يقولوا هذا الكلام - 01:11:47

والله هذا الكلام لو يعني لو لو قيل على جبل اخشى ان يهد هدا. وان يدك دكة لابد ان نعظم شرع الله عز وجل آآ اعجبني آآ قول سعيد بن جبير - 01:12:06

من لم يعرفه البدريون فليس من الدين من لم يعرفه البدريون يعني عاوز يقول عليك بالعتيق يعني عليك بالعتيق كما اثر عن بعض الصحابة عليك بالعتيق وكما آآ قال عبد الله بن مسعود من اراد ان يستن فليستن بمن مات - 01:12:25
رضي الله تعالى عنهم جميعا آآ في قصيدة جميلة جدا آآ يعني آآ يعني لا بأس ان انا ايه اقول بعض ابيات منها هي علم العليم وعقل العاقل اختلف - 01:12:48

علم العليم واحد عالم علم العليم وعقل العاقل اختلف. من ذا الذي فيهما قد احرز الشرفاء. يعني يا ترى الشرف يكون لمين ؟ للعلم ولا للعقل العلم قال انا احرزت غايته - 01:13:09

والعقل قال انا الرحمن بي عرف فافصح العلم افصاحا وقال له يعني ربنا لما اتصف في القرآن اتصف بأنه عليم ولا اتصف بأنه عاقل
بانه ماذا ؟ بأنه عليم. فايقн العقل ان العلم سيده - 01:13:31

فايقن العقل ان العلم سيده قبل العقل رأس العلم وانصرف آآ من خلال آآ يعني هذا العرض يتبيّن لنا ان احنا عندما ندرس لابد ان ندرس عقيدة من تقفى واقتفي - 01:13:55

اثر السلف الصالح وكان على منهجهم. ومن هؤلاء الامام الميجل آآ الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله المتوفى سنة ميتيين واحد واربعين هجرية آآ والامام احمد لوقرأنا يعني ترجمته الامام بالذهبي عرضها في اكثر من مائة صفحة - 01:14:19
ولكن ساحاول ان اقف آآ يعني عدة وقوفات مع هذه الترجمة لابين لكم من هو الامام احمد عليه رحمة الله الامام احمد عليه رحمة الله مات آآ ابوه صغيرا فتولت امه تربيته - 01:14:43

انا هاخد بس ايه يعني محطات يسيرة في سير اعلام النبلاء اليوم الذهبي الامام احمد طلب العلم هو ابن اربع عشرة سنة او خمس عشرة سنة بدأ من عنده اربعين سنة او خمسين سنة يروح الكتاب - 01:15:07

ماشي ودي برضك سنة ناضجة. يعني بعض الناس بيودي ابنهم تلات اربع سنين الكتاب والشيخ ينزل فيهم طحن ومش عارفين يحفزوا ويعملوا شغلانة حدوتة لكن هو بدأ يحفظ عنده اربعين سنة - 01:15:25

آآ استوعب ونضج ثم بدأ بعد كده يطلب العلم اه سمع اه من ابراهيم ابن سعد وهذا يعني تابعي لأن ابراهيم بن سعد ابراهيم ان سعد آآ ابن الوقاص سعد آآ النبي وقاصر. كما سمع من المعتبر ابن سليمان وسفیان ابن عینة - 01:15:40
وابن علية وغندري ویحيی القطن وسمع من محمد ابن ادريس الشافعی وعبد الرزاق وابی نعیم. وآآ بلغ عدد الذين روی عنهم في مسنده آآ متین حاجة وتمانين راوي الامام البخاري حدث عنه حديثا. والامام مسلم وابو داود حدث عنه احادیث آآ كثيرة. الامام احمد صرف حياته آآ - 01:16:02

علمي وطلب العلم حتى انه لم يتزوج الا هو ابن اربعين سنة. ده ده مش من اصحاب ولا التابعين فرزق الله فرزقه الله تعالى بسبب صبره على طلب العلم خيرا كثيرا - 01:16:34

وكان معروفاً منذ صغره بالورع آآ وكان موسوعيا في حفظ الحديث حتى انه كان يحفظ الف الف حديث وكيف عرفنا ذلك ؟ قال عبد الله بن احمد قال لي ابو زرعة ابو زرعة قال له - 01:16:50

اه ابوك يحفظ الف الف حديث. يعني كم حديث يعني مليون حديث فقيل له وما يدريك ؟ قال ذاكرته فاخذت عليه الابواب يعني قل له باب كذا. ايه الاخبار اللي وردت فيه ؟ يقول له الاحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة وفتاوي التابعين. فيعد الحياة دي كلها من جملة الایه - 01:17:14

المليون خبر الذي يحفظهم يعني كان يعني سبحانه الله ظن ان احنا وجيناكم بكمبيوتر وغذيتنا بمليون خبر ربما لا يخذهكم بكمبيوتر على تحمل هذا الكم الهائل آآ الامام الذهبي عليه رحمة الله بيعلق على الرواية دي فيقول هذه حكاية صحيحة. في سعة علم ابي عبدالله - 01:17:35

كانوا يعدون في ذلك المكر والاثر وفتوى التابعي وما فسر آآ ابراهيم الحربي بيقول في الامام احمد رأيت ابا عبدالله كأن الله جمع له علم الاولين والاخرين قال الامام قتبة - 01:17:58

آآ لولا احمد لاحداثوا في الدين احمد امام الدنيا آآ قال الزعفراني قال لي الشافعي ما رأيت اعقل من احمد قال ابو حاتم اذا رأيت من يحب احمد فاعلم انه صاحب سنة - 01:18:22

اذا رأيت من يحب احمد فاعلم انه صاحب سنة. طبعا بعض الناس بيسقطوا الجملة ديت على على حاجات يعني سبحان الملك!

فيخلி واحد معين في مكان ما هو شيخ العصر في الحلة دي. اللي يحبه - 01:18:54

يبقى دي عالمة الایه ؟ السنة واللي نايل منه بيبين عالمة البدع. نسأل الله تعالى العافية. ابن المديني بيقول كلمة عجيبة جدا آآ والكلمة ديت ايضا آآ ذكرها الامام المزلي - 01:19:12

آآ اللي هو تلميذ الامام الشافعي. ابن المدينة بيقول اعز الله الدين بالصديق يوم الردة وباحمد يوم المحنـة. عارفين يوم المحنـة ده

الامام احمد عليه رحمة الله امتحن تمانية وعشرين شهر وقيل آآ تلاتين شهر. آآ سجن هذا - 01:19:25

ايـه المـدة وكـانـوا يـخـرـجوـه لـضـربـ السـيـاطـ وـكـانـ الضـارـبـ يـضـربـه آآ يـعـنيـ بـصـوـتـيـنـ ثـمـ يـكـفـ يـعـنيـ ما فيـشـ حدـ مـسـلاـ يـضـربـهـ عـشـرـةـ وـرـاـ بـعـضـ لـأـ - 01:19:45

لـماـ الوـاحـدـ يـضـربـ صـوـتـيـنـ اـنـتـيـنـ بـسـ يـبـقـيـ الصـرـبـ بـتـاعـهـ ايـهـ ضـربـ قـويـ سـجـنـ فـيـ آآ عـصـرـ الـمـأـمـونـ سـامـحـهـ اللـهـ وـكـانـ الـمـأ~مـونـ مـعـ عـلـمـهـ وـفـضـلـهـ وـآآ اـطـلـاعـهـ عـلـىـ مـقـالـاتـ النـاسـ.ـ لـكـنـ اـصـابـتـهـ آآ يـعـنيـ غـفـلـةـ - 01:20:02

وـجـهـالـةـ مـنـ جـهـةـ آآ الجـهـمـيـةـ وـالـمـعـتـلـةـ الـذـيـنـ اـسـرـوـهـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ فـدـعـاـ النـاسـ إـلـىـ القـوـلـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ وـزـيـنـ لـهـ اـحـمـدـ اـبـيـ دـاـوـدـ اوـ اـحـمـدـ اـبـيـ دـؤـادـ ذـلـكـ الـاـمـرـ - 01:20:22

فـقـبـلـهـ الـمـأ~م~ونـ وـاـمـتـحـنـ النـاسـ عـلـىـ القـوـلـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ ثـمـ مـاتـ الـم~أ~م~ونـ فـخـالـفـهـ فـيـ ذـلـكـ اـبـنـ الـمـعـتـصـمـ.ـ وـالـمـعـتـصـمـ بـالـلـهـ كـانـ صـبـياـ اـنـذـاكـ وـكـانـ اـمـيـاـ لـاـ يـقـرـأـ وـلـاـ يـكـتـبـ الـمـعـتـصـمـ مـعـ فـضـلـهـ وـجـهـادـهـ وـشـهـامـتـهـ وـشـجـاعـتـهـ كـانـ لـاـ سـبـيلـ لـهـ لـلـعـلـمـ - 01:20:37

فـاستـمـرـوـاـ عـلـىـ مـنـهـجـ اـبـيـهـ فـيـ القـوـلـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ وـاـمـتـحـنـ النـاسـ.ـ الـلـيـ يـقـولـ قـرـآنـ مـخـلـوقـ يـدـيـ لـهـ الـهـدـاـيـاـ وـيـطـبـطـبـوـاـ عـلـيـهـ وـيـعـطـيـ لـهـ الـعـطـاـيـاـ الـلـيـ يـقـولـ قـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ يـعـذـبـوـهـ وـيـسـجـنـوـهـ وـيـهـدـمـوـهـ دـورـهـ إـلـىـ غـيرـ ذـلـكـ.ـ الـعـلـمـاءـ كـلـهـمـ قـالـوـاـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ وـلـمـ يـبـقـ إـلـاـ خـمـسـةـ نـفـرـ - 01:21:01

عـلـىـ رـأـيـهـمـ مـيـنـ ؟ـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ وـمـاتـ الـمـعـتـصـمـ جـهـ بـعـدـ مـنـهـ اـبـنـ الـاـیـهـ ؟ـ الـوـاـقـعـ اـنـ الـوـاـثـقـ اـسـتـدـعـيـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـاـخـتـبـرـهـ اـخـتـبـارـاـ شـدـيـداـ ثـمـ اـمـرـهـ اـنـ يـغـرـبـ عـنـ وـجـهـهـ - 01:21:23

فـهـرـبـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ إـلـىـ انـ مـاتـ الـوـاـثـقـ وـكـانـ خـلـافـةـ الـمـتـوـكـلـ فـاـمـرـ باـزـهـاـقـ الـمـقـوـلـةـ الـبـدـعـيـةـ وـاقـامـةـ سـنـةـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ.ـ يـاـ حـنـبـلـ لـوـ ذـهـبـ اـهـ اـضـطـرـارـاـ آآ إـلـىـ القـوـلـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ مـتـابـعـاـ فـيـ ذـلـكـ غـيرـهـ - 01:21:42

لـفـسـدـ النـاسـ فـسـادـاـ عـرـيـضاـ فـلـوـلـاـ هـذـاـ المـوـقـفـ فـيـ تـبـيـتـ عـقـيـدـةـ السـلـفـ لـاـ اـخـتـلـفـ عـقـيـدـةـ وـطـرـبـتـ فـيـ قـلـوبـ النـاسـ.ـ وـلـهـذـاـ قـالـ اـبـنـ الـمـرـينـ اـعـزـ اللـهـ الـدـيـنـ بـالـصـدـيقـ يـوـمـ الرـدـةـ وـبـاـحـمـدـ يـوـمـ المـحـنـةـ - 01:22:05

آآ الـمـزـنـيـ بـرـضـكـ آآ بـيـقـوـلـ كـلـمـةـ شـبـيـهـ بـذـلـكـ قـالـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ يـوـمـ المـحـنـةـ وـابـوـ بـكـرـ يـوـمـ الرـدـةـ عمرـ يـوـمـ السـقـيـفـةـ بـنـيـ سـاعـدـةـ لـمـ اـمـتـحـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ - 01:22:24

اجـتـمـعـ الـاـنـصـارـ وـارـادـوـ اـنـ يـكـونـ الـخـلـيفـةـ مـنـ الـاـنـصـارـ.ـ فـذـهـبـ الـيـهـمـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـمـعـهـ اـبـوـ بـكـرـ وـابـوـ عـيـدـةـ عـاـمـرـ اـبـنـ جـرـاحـ وـاـنـتـهـىـ الـاـمـرـ بـاـنـ الـخـلـافـ فيـ قـرـيشـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ - 01:22:49

فـكـانـ الـاـجـمـاعـ عـلـىـ اـنـ الـاـمـرـاءـ مـنـ قـرـيشـ وـالـوـزـرـاءـ مـنـ الـاـنـصـارـ.ـ فـكـانـ ذـلـكـ اـجـتـمـعاـ عـظـيـمـاـ سـمـيـ هـذـاـ عـاـمـ بـعـامـ الـجـمـاعـةـ الـاـوـلـ.ـ لـاـنـ فـيـهـ عـاـمـ الـجـمـاعـةـ الثـانـيـ الـلـيـ هـوـ كـانـ سـنـةـ كـمـ - 01:23:06

سـنـةـ اـرـبعـيـنـ هـجـرـيـةـ عـنـدـمـاـ تـنـازـلـ الـحـسـنـ عـنـ الـخـلـافـةـ لـمـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ الجـمـيعـ آآ ثـمـ قـالـ وـعـنـمـانـ يـوـمـ الدـارـ لـمـاـ حـاـصـرـهـ آآ التـوـارـ الـفـجـارـ آآ لـيـقـتـلـوـهـ وـارـادـ الصـحـابـةـ اـنـ يـنـصـرـوـاـ عـثـمـانـ فـرـضـ عـثـمـانـ اـنـ يـنـصـرـهـ اـحـدـ - 01:23:24

حتى لا تزاق الدماء من اجله. مش معقول هو واحد ومئات الناس يموتوا من اجل واحد فرفض ورفض على عكس كثير من الناس لا
بأن ان تراق دماء الملايين من اجل واحد. اما هو رضي الله تعالى عنه فرفض ان تراق الدماء من - [01:23:48](#)
اجلي في هناك آآ كلام آآ جيد قال الامام احمد عليه رحمة الله لا يفلح من تعاطى الكلام ولا يخلو من ان يتوجههم. يعني هناك علاقة بين
الذى يطلب الكلام وبين ان يكون ماذا - [01:24:07](#)

جهميا طب مقصود بتعاطى الكلام اي خلق آآ مسائل الاعتقاد بمسائل النظر والجدل آآ والسفسطة لانه اذا فعل ذلك يمكن ان ينتهي
امره الى القول باقوال المبتعدة الجهمية من اخلاق الامام احمد عليه رحمة الله - [01:24:31](#)
اه كان لا يجهل وان جهل عليه حال ما واحتمل ويقول يكفي الله ولم يكن بالحقود ولا العجول كثير التواضع حسن الخلق دائم البشر
لين الجانب. ليس بفضل وكان يحب في الله ويفغض في الله. واذا كان امر - [01:24:58](#)
واذا كان في امر من الدين اشتده غضبه وكان يحتمل الذى من الجيران وايضا من جملة اخلاقهم انه كان يحب الصالحين ويدعو
لهم لا سيمما في الاوقات الفاضلة فالامام محمد ابن ادريس الشافعى كان له ابن اسمه محمد - [01:25:22](#)
ودي حاجة جميلة ان كثير من النسوة نجد ان اولادهم كانوا يسيرون على درب ابائهم بخلاف ما نسب به آآ طلبة هذا الزمان فقال لي
القاضي محمد ابن محبوب الشافعى قال لابن الشافعى ابوك احد ستة الذين ادعوا لهم سحرة - [01:25:45](#)

اه وايضا كان اه منه انه كان يحب الرؤى وكان يقول الرؤيا تسر المؤمن ولا تغره دي مسألة مهمة جدا. يا ريت الجملة ديت نهتم بها
الرؤيا تسر المؤمن ولا تغره لبعض الناس ربما يغترون في رؤاهم - [01:26:06](#)
آآ الامام احمد عليه رحمة الله آآ مرض في اخريات حياته من آآ شديدا اه وتوفي عليه اه رحمة الله في سنة متين واحد واربعين
هجرية يمكن آآ ان آآ ترجعوا - [01:26:28](#)
الى آآ ما كتبه الامام الذهبي آآ فهو آآ قلت ما يقرب من مائة صفحة في سير اعلام النبلاء آآ سريعا هذا هذه رسالة اصول السنة للامام
احمد بن حنبل عليه رحمة الله - [01:26:57](#)

آآ رواها عنه آآ تلميذه عبوس ابن مالك العطار ولعله توفي سنة ميتين اتنين وثمانين هجريا متين وثمانين هجريا وآآ تلقاها
عنه آآ رجل آآ مصرى آآ اصله من البصرة - [01:27:14](#)
وسمعه منه آآ اي هذه الرسالة في تنيس وهذا رجل اسمه ابو جعفر محمد ابن سليمان المنقري بيت النيس يعني الناس ديت حاجة
عجبية جدا آآ تنيس آآ هذه جزيرة في جنوب بورسعيد وشمال المنزلة. آآ - [01:27:46](#)

آآ قدימה كانت موجودة ولكن عندما نزلت الحروب الصليبية على السواحل هرب اهلها وذهبوا الى دمياط وكان الناس في ذلك الوقت
يدكون الصخور ويرفعون الارض حتى لا تأتي المياه فتغمر جزيرتهم - [01:28:16](#)
فلما هجرها اهلها اتت المياه فغامرت هذه الجزيرة وآآ تسمى الان بيل بشتير واهل البحيرة يعرفون هذا المكان جيدا يعني اه يعني
كنت احيانا اركب آآ مركب الى بورسعيد من المنزلة. فكان حته معينة يقول لك دي حته اسمها الايه؟ البشتير - [01:28:35](#)
فلما قرأت في هذه الترجمة فانا سعدت كثيرا وقلت وتعجبت ان هذا المكان كان يوما ما جزيرة وفيه علماء و يحدثون صارت قال من
جملة ايه؟ بحيرة المنزلة وعلى فكرة ان معظم آآ الذين اتوا من بلاد الجزيرة الى مصر انما اتوا عن طريق المنزلة. وربما - [01:28:57](#)
ده اكبر دليل ان هذا المكان كان يأتيه الناس. يعني الرجل ده راجل مصرى ونزل تنيس وعادف تنيس عشان يحدد بر رسالة ايه؟ كتاب
آآ اصول السنة للامام احمد عليه رحمة الله - [01:29:19](#)

آآ احنا فاكرين الجماعة الشيرازي والغزالى والناس دول بقى لما كانوا بيتكلموا بقى عن ربنا وعن العقيدة فاكرين كلامهم فاكرين
كلامهم؟ طب نسمع بقى الامام احمد لما بيتكلم في العقيدة يقول ايه بقى؟ نسمع كده - [01:29:32](#)
الامام احمد يقول اصول السنة عندنا اصول جمه اصل ومنتكلم عن معنى كلمة اصول لو قدرنا النهاردة بقى ظن ان احنا مجلس
النهاردة بقى كده كوييس خلي في العقيدة بس ويبقى لنا مجلس اخر ان شاء الله في في اصول الفقه. يعني احنا ممكن نعمل مجلس

يوم السبت او الحد ان شاء الله في اصول الفقه لان كده يبقى فيه كده تمام عليكم او اي اصول جمع اصل والاصل ما بني عليه غيره او ما تفر عنه غيره - 01:30:10

ماشي الحال والسنة بمعنى الطريقة السنة بمعنى الطريق الطريقة او الحال او الهدي الطريقة او الحال او الهدي ومنه قول الله عز وجل سنة الله فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله ماذا؟ تحويلا - 01:30:25

اي طريقة الله عز وجل في خلقه وكونه لن تجد فيها تعديلا وليس فيها تحريفا ولا تغيير وقول النبي صلى الله عليه وسلم عشر من سنن المرسلين عشر من سنن المرسلين - 01:30:49

فالملصود بسنن المرسلين اي طرائق المرسلين وهديهم وحالهم. آآ والسنة اي ما اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام وما كان عليه السلف الاول قال اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. شف الكلام الجميل الحلو -

01:31:07

اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسك معناه الاخذ بقوة والأخذ بقوه فيه معنى عدم التفريط. ومنه يا يحيى خذ الكتاب ايه؟ بقوة - 01:31:38

ومنه استمسك البول اي انجبس فلم يخرج طب لما البول يتحبس معناه انه بايه؟ بيلزم مكانه بيلزم ايه مكانه فكذلك المسألة في معنى الاستمساك في معنى الالتزام وعدم الانتقال للانسان مش كل يوم برأي - 01:32:00

ماشي مش كل يوم برأيي انجبس البول اذا لزم مكانه فلم يخرج آآ ومنه التمسك التمسك معناه الثبات على الشيء ومنه ايضا التمسك بمعنى الترابط بقوة ولهذا قال ربنا عز وجل فاستمسك بالذي اوحى اليك. فاستمسك يعني ايه - 01:32:25

اي تمسك وخذ بقوة واحرص ولا تفرط اه وقول ربنا عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. والعروة الوثقى هي قول لا اله الا الله. الاسلام - 01:32:52

يبقى اصول السنة عندنا اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الجملة ديت مين يقدر يقولها؟ غالبا كده اصول السنة عندنا اتمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:33:12

النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الوضوء فذكر مثنى وامرة او ذكر الوضوء آآ مرتين او ثلاث مرات. قال فمن زاد على ذلك فقد تعدد واساء وظلم تمام آآ والاقتداء بهم. يبقى اصول السنة عندنا - 01:33:42

ايه الاستمساك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ادي اول جملة. اتنين والاقتداء به الهمزة ديت بيسموها همزه وصل ولا فصل؟ همزه وصل وصل بنعرفها ازاي نحط واو قبلها - 01:34:09

ماشي يعني كلمة زي كلمة اخذ. نحطه اهو قبلها تبقى ايه واخذ ببقى الاوضة وايه؟ واو فصل ماشي طيب آآ الاتباع اتبع نحطه قبلها ايه ؟ نقول ايه ؟ واتبع. يبقى الهمزة دي قريناها؟ لأن. يبقى دي همزه ايه ؟ - 01:34:31

ايها زيت وصل والاقتداء بهم آآ يقال اقتدى به اقتدى به يعني ايه يعني فعل مثل فعله تشبهها به اقتدى به عن ايه؟ فعل مثل فعله تشبهها به. دي معنى اقتضى - 01:34:54

ولهذا ذكر ربنا عز وجل الانبياء في سورة الانعام ثم قال اولئك الذين هدى الله بهداهم اقتده يقتدي يعني ايه؟ يعني افعل مثل فعلهم وتشبه بهم افعل مثل فعلهم وتشبه بهم - 01:35:18

ودي مش معناها ان الصحيح هو قول ان شرع من كان قبلنا شرع لنا. المسألة ديت فيها نزاع كبير جدا. ولذلك بيقول قولم ان الحجة دي حجة فيها نزاع اللي هو شرع من كان قبلنا. هل هو حجة لنا - 01:35:38

ولا حجة ليست لنا المسألة ديت فيها نزاع بين الاصوليين ومنه رجل آآ قدوة او قدوة بكسر القاف وبضم القاف الرجل القدوة اللي هو الامام الذي يتبع. الامام الذي يتبع. يعني ايه؟ يعني يتشبه به فيعمل مثل فعله - 01:35:55

يبقى رجل امة. رجل امام. نسميه ايه؟ قدوة ولهذا قال ربنا عز وجل ان ابراهيم كان امة امة يعني ايه اي كان جاماها لخصاد الخير

يعني كان يقتدى به ليه يقتدى به ؟ لانه كان جامعا لخصال الخير - 01:36:23

طيب هل الاقتداء بالصحابة يلزم احد ان هو يخالفهم هل يسع احد ان هو يخالف ما كان عليه الصحابة ويترك الالهتداء بهم والتشبه بهم ما استطاع هو فيه تشبه في باب العبادات وتشبه في باب العادات - 01:36:44

يعني التشبه في باب العبادات وتشبه في باب العادات معي اخواني فالتشابه المطلوب هو التشبه في باب العبادات. وتدخل الاخلاق في باب ماذا ؟ العبادات يعني الاخلاق عبادة لكن مثلا آآ مثلا اللبس - 01:37:08

او طريقة المشي او نحو من ذلك هذه عادة فمن تشبه بهم حتى في العادات يقصد بذلك تمام الحب ارجو ان يثاب على ذلك ارجو ان يثاب على ذلك يبقى كل مكان التشبه اكتر بالصحابة كل ما كان هذا علامه على حبنا لصحابات رسول الله صلى الله عليه - 01:37:29 سلم. لاحد ان هو يترك مجاهدة الصحابة لأ ما ينفعش ليه ؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام حث على الصحابة من بعده. فقال عليكم بسننی وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد - 01:37:54

وقال صحابتي امانة لمن بعدهم امانات لمن بعدهم. فاذا ذهب اصحابي اتى من بعدهم ما يوعدون يبقى النبي صلى الله عليه وسلم امن للصحابة. يعني وجوده امنة. يعني امان وحفظ للصحابة - 01:38:11

طب والصحابة امن للذين من بعدهم ولذلك في بعض الروايات كان الناس اذا ذهبا للقتال فيقال هل فيكم احد من صحب رسول الله فاذا خرج معهم احد كانوا يستبشرون بذلك. يعني لو فيه واحد صاحبي كان في الجيش ده يستبشروا ان ربنا يجبر خاطرهم. وهينصرهم - 01:38:30

بركة وجود مين هذا الصحابي لانه امن. اي هو امان وحفظ والنبي عليه الصلاة والسلام عندما ذكر الملل والنحل في امته قال وستفترق امتي على نيف وسبعين ملة او فرقه كلها في النار الا واحدة - 01:38:55

قالوا وما يا رسول الله ؟ قال الجماعة وفي لفظ صحيح ما انا عليه اليوم واصحابي ما انا عليه ماذا ؟ اليوم وده لفظ صحيح فهذا دليل على ان الاقتداء يكون بما كان عليه من الصحابة وما كان عليه قبلهم النبي عليه الصلاة والسلام - 01:39:18

هناك اية جميلة جدا والامام الشافعي آآ كان استفاد منها انها حجة ودليل على الاجماع ولكن ان تساق في هذا المقام وهي قول الله عز وجل ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيله - 01:39:41

المؤمنين هو مين افضل الناس بعد رسول الله مين ؟ هم الصحابة. يبقى اللي يتبع غير سبيلهم قال الله تعالى نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرها الامام الشافعي استدل على هذه الاية على ماذا ؟ على الاجماع - 01:40:01

يعني كلمة سبيل المؤمنين دليل على ماذا ؟ على الاجماع. في هناك اثر عن ابراهيم آآ النخعي وهو آآ من الذين ادركوا التابعين لو ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 01:40:20

مسحوا على ظفر لما غسلته لغسلته التباس الفضل في اتباعهم يعني يعني رجل يريد ان يقول اني عظيم الاتباع لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وانا اقول لاخواني ان استطعت - 01:40:43

ان تحك في كل مسألة آآ نفسك باثر عن الصحابة فافعل. يعني كل مسألة فيها اثر عن صحابي او تابعي فايادك ان تبعد عنه اذا الجملة الثانية ايه ؟ والاقتداء بهم - 01:41:05

والاقتداء بهم. آآ احنا نكتفي بهذا القدر لان الجملة بعد ذلك ترك البدع آآ جملة طويلة وتحتاج الى بسط طويل فاحنا نقف عند هذا القدر ايها الاحبة آآ اعظم الله تعالى - 01:41:25

اه توفيقكم وزاد الله تبارك وتعالى فضلكم. وان شاء الله يكون لنا مجلس اخر مثلا يوم السبت بحيث ان احنا نشتغل في المجلس الثاني ومجلس الاصول. جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى اهله واصحابه وسلم - 01:41:50